

العملات المشفرة مستقبل المعاملات المالية –البتكوين نموذجا-

بوبكر مصطفى

جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة

boubakeurmustapha2@gmail.com

عزالدين شرون

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

ch.azizon@yahoo.fr

Received: 30/10/2018

Accepted:30/11/2018

Published:30/12/2018

ملخص:

شهد التطور المطرد في المعاملات المالية ظهور أنواع جديدة من النقود، الهدف من ورائها تسهيل العمليات والتخفيف من ضياع الوقت والمال. وعلى إثر ذلك ظهر ما يسمى بالعملات الرقمية والمشفرة. هذه الأخيرة التي أعطت نظرة جديدة لمعاملات مالية دون وجود مؤسسات الوساطة النقدية ودون رقابة من قبل البنوك المركزية. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع ميكانزمات وآليات تضمن حقوق أطراف المعاملة من جهة. ومن جهة ثانية الرقابة على المعاملات غير القانونية. الكلمات المفتاحية: العملات الرقمية، العملات المشفرة، تعدين،البتكوين.

تصنيف JEL: P35, L71.

Abstract:

The steady development of financial transactions has seen the emergence of new types of money, the aim of which is to facilitate operations and reduce the loss of time and money.

Then came the so-called digital and encrypted currencies. The latter gave a new look to financial transactions without the existence of monetary intermediaries and without supervision by central banks. The study concluded that there should be mechanisms and mechanisms that guarantee the rights of the parties to the transaction. And on the other hand the control of illegal transactions.

Keywords: Currencies, Encrypted Currency,Currency mining, Bitcoin.

JEL Classification: L71, P35.

* مرسل المقال: عزالدين شرون

تمهيد:

تعتمد التجارة الإلكترونية في الوقت الراهن على المؤسسات المالية كجهة ضامنة تمنح الثقة في جميع المعاملات المالية، مما يسهل عملية الوساطة. غير أن ذلك يرفع من التكاليف، ولا يمنع التجار أن يكونوا حذرين مع عملائهم. ماتحتاجة المعاملات الإلكترونية هو نظام دفع إلكتروني يعتمد على دليل تشفير بدلا من الثقة، يسمح بالتعامل مباشرة دون الحاجة إلى طرف ثالث.

ما ظهر في السنوات القليلة الأخيرة من نظام معاملاتي جديد تمثلفي العملات الرقمية والمشفرة التي توفر المبادلات والدفع دون الحاجة إلى أطراف أخرى ترفع من حجم التكلفة لطرفي المعاملات. وسيتم التركيز على إحداها وهي عملة البتكوين نظرا للاهتمام المتزايد عليها.

❖ إشكالية الدراسة: للوصول إلى الهدف الأساسي من الدراسة تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور العملات الرقمية والمشفرة في المعاملات الاقتصادية؟

فرضية الدراسة: تفترض الدراسة أن العملات الرقمية والمشفرة تمتاز بخصائص تجعلها ضرورة اقتصادية غير أن سلبياتها أكثر من الإيجابيات.

❖ هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية العملات الرقمية والمشفرة في التعاملات الاقتصادية الحديثة والوقوف على ميزاتها وخصائصها.

❖ الدراسات السابقة: هناك مجموعة من الدراسات التي سبقت دراستنا هذه نذكر من بينها:

- حسن محمد، البتكوين ودورها في تمويل الحركات الإرهابية، مركز الملك فيصل للدراسات والأبحاث الإسلامية؛ وقد ركزت هذه الدراسة على دور عملة البتكوين كعمول للعمليات الإرهابية بما تمتاز به سرية في المعاملات.
-مناف قومان، كيف سيكون الاقتصاد الجديد في ظل التكنولوجيا الحديثة؛ قامت هذه الدراسة على مستقبل التعاملات الاقتصادية في عصر التكنولوجيا وما لذلك من إيجابيات وسلبيات.

-Paolo Tasca, ShaowenLiu and Adam S. Hayes The Evolution of the Bitcoin Economy: Extracting and Analyzing the Network of Payment Relationships, July, 2016.

قامت هذه الدراسة بتحليل عمليات الدفع عن طريق البتكوين.

أما ورقتنا البحثية هذه؛ فتختلف عن الدراسات السابقة بكونها بحثت في التطورات التاريخية للعملات الرقمية، وكذا كيفية القيام بالمبادلات عن طريق العملات المشفرة. كما قامت الدراسة بالتركيز على عملة البتكوين وأهم خصائصها والتوقعات المستقبلية للتعامل بها.

❖ أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى كون العملات الرقمية تشهد إقبالا مرتفعا، خاصة المشفرة منها، وانطلاقا من ذلك تأتي هذه الدراسة لإلقاء الضوء على مفهوم هذه العملات وخصائصها، وكذا أوجه التشابه والاختلاف بينها. زيادة على الرؤية المستقبلية لإحدى أهم أنواعها والمتمثلة في البتكوين.

لوصول إلى الإجابة عنالتساؤل الخاص بالدراسة والتأكد من صحة الفرضية تم تقسيمها إلى ما يلي:

أولا: معالم الاقتصاد الحديث؛

ثانيا: ماهية العملات الرقمية والمشفرة؛

ثالثا: عملة البتكوين bitcoin؛

رابعا: آلية التعامل بالبتكوين.

خامسا: توقعات مستقبل سعر البتكوين.

أولاً: معالم الاقتصاد الحديث:

شهد القرن الحادي والعشرين العديد من التطورات التكنولوجية والعلمية فرضت نمطاً جديداً على القطاعات الاقتصادية إذ صار عامل التكنولوجيا محركاً كبيراً لزيادة الإنتاج واعتبر العامل الخامس من عوامل الإنتاج (الأرض، العمل، رأس المال، التنظيم).¹

لقد تحول العالم إلى قرية صغيرة يزداد الاعتماد فيها على التكنولوجيا في جميع نواحي الحياة، وأصبحت مفهومها الحديث مرادفاً للحياة المتحضرة.² فالإقتصاد القائم على المعرفة يستخدم مهارات عالية مبنية على المعرفة، وتنتشر فيه شبكات المعلومات ويحتوي على صناعات تكنولوجية متوسطة وعالية الدقة ورفيعة المستوى كخدمات الأعمال والخدمات المالية.³ ومستودع ضخم للمعرفة والمهارات التي هي بحاجة إلى مؤسسات كبيرة تسعى إلى تصنيعها وتطويرها وتشغيلها.⁴ تشير الدراسات أن حجم سوق الصناعات التكنولوجية سيتضاعف من 20 مليار دولار إلى 80 مليار دولار ما بين سنتي 2018 و 2020. ومن المتوقع أن يصل إلى حدود 120 مليار دولار سنة 2021. وتشير تلك الدراسات أن استثمارات الواقع المعزز ستصل إلى 83 مليار دولار.⁵

ثانياً: ماهية العملات الرقمية والمشفرة:

تطور التعامل بأنواع مختلفة من النقود على مر التاريخ، ولقد كان هذا التطور نتاجاً للصعوبات التي تواجه المتعاملين بها، أو الحاجة الاقتصادية لذلك. حتى ظهر نوع جديد من العملات تسمى بالعملات الرقمية، وهو ما سنوضحه فيما يلي.

1- تعريف العملات الرقمية والمشفرة.

1-1- تعريف العملة الرقمية.

العملة الرقمية بالإنجليزية (Digital currency) تعرف أيضاً بالنقود الرقمية أو النقود الإلكترونية أو العملات الإلكترونية.⁶

حيث تمتلك العملات الرقمية خصائص العملات التقليدية، غير أنه لا يوجد ما يقابلها مادياً، فهي عبارة عن أموال رقمية تمكن من ممارسة مختلف المعاملات التجارية والمالية دون أن تعترضها الحدود الجغرافية أو القانونية وحتى السياسية.

1-2- العملات المشفرة أو Cryptocurrencies.

العملات المشفرة هي عبارة عن عملات رقمية ذات نظام تشفير خاص. يعتمد هذا النظام على موثوقية الخوارزميات في علم الرياضيات. وهو معقد بحيث يجعل من مختلف العمليات آمنة ومحمية. يقوم النظام بتحليل البروتوكولات والخوارزميات ويسمح بتشفير المعلومات والبيانات حتى لا يمكن تغييرها، ولا تسمح بأن يطلع عليها غير المتعاملين.⁷ العملات المشفرة أو Cryptocurrencies لها نظام وبروتوكول يسمى البلوكشين أو دفتر الحسابات الرقمي اللامركزي. وهذا يعني أنه لا توجد سلطة ثالثة تتحكم في جميع الإجراءات والمعاملات والتحويلات والإرسالات في الشبكة.

2- أوجه الاختلاف بين العملات الرقمية والمشفرة.

كما ذكرنا سابقاً فإن العملات الرقمية والمشفرة متشابهان، غير أننا نلمس بعض الفروقات الجزئية بينهما يمكن أن نوجزها فيما يلي:⁸

1-2- من حيث البنية: تعتمد العملات الرقمية على مركزية الإدارة، حيث نجد مجموعة متخصصة تنظم العملية على الشبكة أي أنها خاضعة لوسطاء في المعاملات. أما العملات المشفرة فهي لا مركزية موزعة غير محددة في مكان معين.

وإنما يتم إدارتها بواسطة شبكة عالمية تم تسميتها ب:Peers أوNodes. لها معايير موحدة وخاصة في جميع الحواسيب، وأي تغيير في تلك البرمجة يجب أن يوافق عليه جميعPeers أوNodes، ومن المستبعد جدا أن يتم ذلك.

2-2- سرية الهوية:خلافًا للعملات الرقمية، فإن العملات المشفرة لا تتطلب المعلومات الشخصية عن المتعاملين، كالصورة والوثائق الشخصية الأخرى. إلا أن ذلك لا يعني أنها مجهولة تماما حيث يمكن تعقب بعض عناوين المحافظ المشفرة.

2-3-شفافية المعاملات: يمكن وضع العملات الرقمية في خانة عدم الشفافية، لكون معاملاتها سرية ولا يمكن الإطلاع عليها. أما العملات المشفرة فهي ذات شفافية، حيث توضح مصادر الإيرادات في سلسلة عامة.

2-4-الإطار القانوني: تمتلك العملات الرقمية التغطية القانونية في معظم بلدان العالم. مثل التوجيه 2009/110/EC في الاتحاد الأوروبي، والمادة A4 من القانون التجاري الموحد في الولايات المتحدة. غير أن ذلك غير متوفر في العملات المشفرة لكون الإطار القانوني ما يزال قيد التنفيذ والضبط.

3- أهم أنواع العملات المشفرة.

انتشرت العملات الرقمية حتى ظهرت منها العشرات، غير أننا سنقتصر على ذكر أهمها وأكثرها انتشارا:⁹

1-3-بتكوين: هي عملة إلكترونية مشفرة، مثل باقي العملات الأخرى كاليورو والدولار، غير أنها تتداول فقط على شبكة الإنترنت دون وجود مادي لها.¹⁰

2-3-لايتكوين: تعرف أيضا بالعملة الفضية، ظهرت على يد المهندس السابق لمحرك غوغل سنة 2011م. والملاحظ أنها تتأثر بتقلبات سعر البتكوين.

3-3-بيركوين: صممت خصيصا ليكون تضخمها في حدود 1%، تعتبر أكثر استدامة بيئيا مقارنة بالعملات الرقمية الأخرى، ظهرت عام 2012. وجوهر اختلافها مع العملاتين السابقتين يكمن في الأمان وطرق المعالجة للبيانات.

3-4-كوارك: قيمتها ضعيفة مقارنة بباقي العملات فهو يساوي 0.05 دولار فقط. على الرغم من كونها العملة الأكثر تشفيرا لأنها تستعمل تسع جولات من التشفير لضمان الأمان وعدم كشف الهوية، ظهرت سنة 2013م.

3-5-ماستركوين: ظهرت عام 2013م، بسبب ظهور بعض المشاكل الأمنية وعدم الاستقرار في سعر البتكوين.

3-6-الريبيل: لا يمكن استبدال هذه العملة خلافا لبقية العملات الأخرى بحيث تستعمل كشبكة دفع ونظام آلي لتجارة العملات. ظهرت عام 2013م.

3-7-أوروبا كوين: جاء رجل أعمال آيسلندي عام 2014م بفكرة توزيع العملة المشفرة لكل شخص في بلده، سعر العملة الواحدة منها هو 22.3 دولار. أما قيمتها السوقية فقد بلغت 236.6 مليون دولار.

ثالثا: عملة البتكوين bitcoin.

تعتبر البتكوين إحدى العملات الرقمية لكنها تمتاز بخصائص عن غيرها، ويمكن أن نعطي مفهوما لها فيما يلي:

1- تعريف البتكوين.

هي العملة الرقمية الأولى في العالم، ضمن أكثر من 700 عملة من النوع ذاته. لا تعتمد على بنك مركزي ولا وسطاء، ولا تطبع أو يتم تداولها باليد، ففي الوقت الذي تعتمد فيه العملات الورقية على مخزون استراتيجي من الذهب أو العملات الأجنبية، وكذلك على أسعار فائدة يحددها البنك المركزي الخاص بالعملية لتحافظ على قيمتها، فإن بيتكوين عملة افتراضية حرة موجودة بكمية محدودة (نحو 16 مليونا ونصف لحظة كتابة الموضوع)، تتحكم في قيمتها قوى العرض والطلب¹¹.

يعود رواج البتكوين إلى كونها تضمن الخصوصية للمتعاملين بها، فهي لا تملك رقما تسلسليا أو أي وسيلة تسمح بتتبع المعاملات بين الباعة والمشتريين، سواء كانت معاملات مشروعة أو غير ذلك.¹²

على عكس العملات التقليدية التي عادة ما تكون مدعومة بأصول معينة مثل الذهب أو العملات الأخرى، فإن "بيتكوين" يتم دعمها وإنتاجها من المستخدمين أنفسهم، ويقصد بالمستخدمين أي مستخدم يرغب في التعامل مع "بيتكوين" ويمتلك جهاز كمبيوتر واتصال بالانترنت.

وتمتاز البيتكوين بأنها أسرع وأرخص في التحويل من التعامل البنكي، ولأن تحويلاتها غير قابلة للاسترداد أبداً، فلا مجال للاحتيال البنكي المعتاد، ولأن الحكومات ليست لها سلطة على بيتكوين، فلا مجال لأن يحجز البنك على مالك إذا ما واجه بلدك كارثة اقتصادية، كما حدث في قبرص 2013¹³.

2- تعدين البيتكوين:

يتم استخراج عملة البيتكوين عبر شبكة الانترنت باستخدام برامج مجانية يتم إصدارها من خلال عملية يطلق عليها تعدين البيتكوين (MiningBitcoin). يحتاج المستخدم إلى حل مجموعة من الخوارزميات متسلسلة للكشف عن مجموعة من الحروف والأرقام، تميل للتعقد كلما زادت عملية التعدين أكثر فأكثر، بعد الحصول على العملة يتم تحويلها إلى محفظة مالية إلكترونية. يمكن استخدامها كأى عملة دولية¹⁴.

يمكن لأي شخص يملك تجهيزات خاصة أن يقوم بتعدين العملة، وهو عبارة عن تطبيق خاص يقوم المستخدم بتثبيته على أي جهاز كمبيوتر بحيث يقوم التطبيق بعملية إنتاج عملات "بيتكوين" جديدة وبشكل بطيء¹⁵، ولا تملك هذه العملة أي غطاء قانوني، وغالبا ما يحمل أصحابها أسماء مستعارة. وتتم العملية عن طريق توقيع إلكتروني لا يمكن حذفه أو تزويره أو حتى تغييره¹⁶.

يستطيع المستخدم من خلال هذه العملية الحصول على قطع "بيتكوين" النقدية الافتراضية مقابل استخدام التطبيق للقدرة الحسابية التي يقدمها معالج جهاز الكمبيوتر الخاص بالمستخدم في توليد كميات جديدة من العملة. عندما يتم توليد مجموعة جديدة من القطع النقدية لدى كل مستخدم، يتم توزيع هذه المبالغ وفق خوارزمية معينة بحيث لا يمكن أن تصل القيمة الكلية لعملات "بيتكوين" الموجودة في السوق لأكثر من 21 مليون بيتكوين، كما يحصل المستخدمون أصحاب قوة المعالجة الأعلى على حصة أكبر تناسب مع مدى إنتاج أجهزتهم من العملات¹⁷.

3- نشأة البيتكوين.

طرح فكرة "بيتكوين" للمرة الأولى كورقة بحثية شخص أطلق على نفسه (Satoshi Nakamoto)، ووصفها بأنها نظام نقدي إلكتروني يعتمد في التعاملات المالية على مبدأ الند للند peer-to-peer، وهو مصطلح تقني يعني التعامل المباشر ما بين مستخدم وآخر دون وجود وسيط¹⁸.

في ديسمبر من عام 2015 قامت مجلة وايرد وموقع جيزمودو بتحقيقات أيدت إدعاءات رجل الأعمال الأسترالي كريغ ستيفن رايت* أنه مؤسس البيتكوين، وذلك استنادا إلى نصوص ورسائل بريد إلكتروني وسجلات مالية مسربة¹⁹.

4- تطور المعاملات بالبيتكوين.

اعترفت ألمانيا رسميا بعملة بتكوين بأنها نوع من النقود الإلكترونية، وهذا اعتبرت الحكومة الألمانية أنها تستطيع فرض الضريبة على الأرباح التي تحققها الشركات التي تتعامل بـ "بتكوين"، في حين تبقى المعاملات المالية الفردية معفية من الضرائب.

شهدت عملة البيتكوين العديد من الهزات منذ ظهورها، غير أنها تجاوزتها مما ساهم في توسعها وانتشارها في أنحاء العالم²⁰. والجدير بالذكر أن البيتكوين لم يكن أول ظهور للعملات المشفرة، فقد سبقها العديد من العملات الأخرى نوجز تطورها فيما يلي:

1-4-الفترة بين سنتي 1987-2008: كان أول ظهور لهذا النوع من العملات على يد عالم الرياضيات الأمريكي الأمريكي David Choum حيث أخترع انطلاقا من عملية تشفير نقودا الكترونية سميت بـ DigiCash.²¹ وبين عامي من 1998-2005 أطلقت وي دي فكرة التشفير اللامركزية. حيث قام نيك زابو-Nick Szabo بتطوير مشروع يسمى BitGold، وهي عملة رقمية تعتمد على اللامركزية القنوات. وهي تشبه إلى حد بعيد عملة البتكوين من خلال العديد من العناصر مثل: الطابع الزمني، والتوقيعات الرقمية، والمفتاح العمومي. غير أن هذا النظام سرعان ما فشل نظرا لتعرضه للهجوم. واستمر الحال إلى غاية ظهور دومين يسمى bitcoin.org يوم 19 أوت 2008 على يد Satoshi Nakamoto.

2-4-الفترة بين سنتي 2009-2014.

حدثت العديد من التطورات نوجزها فيما يلي:²²

تم إنشاء premierbloc، والقيام بأول الصفقة الأولى* بين ساتوشي وهال فيني والمبلغ ptc100؛
الإعلان عن إنشاء موقع جديد ونشر النسخة الأولى من البرنامج p2pfoundation؛
في 2010 تم إنشاء منصة أصبحت فيما بعد أكبر موقع لتبادل البيتكوين؛
سنة 2011 ونظرا للاهتمام الذي حظيت به البتكوين وصلت قيمتها إلى 31 دولار؛
في سنة 2012 تم إنشاء مؤسسة لتوحيد البيتكوين وحمايته، كما قام البنك الأوروبي المركزي بنشر تقرير مفصل عن العملات الافتراضية؛

شهدت سنة 2013 زيادات متتالية في قيمة البتكوين لتجاوز ألف دولار في الولايات المتحدة؛
كما كانت سنة 2014 توسعا آخر حيث قبلت شركة overstock.com في أمريكا التعامل بالبيتكوين، وأعلنت جامعة كمبيري في انكلترا إن الرسوم الدراسية تدفع بالبيتكوين.
رابعا: آلية التعامل بالبتكوين.

تمتلك البتكوين خاصية التعامل الند- الند، وهذا ما يجعلها لا تحتاج إلى سلطات مركزية أو حتى بنوك تعمل كوسيط بين الطرفين. كما يمكن لأي شخص المشاركة تصميمها، فلا نجد من يدير شبكة البتكوين. زيادة على تعدد خصائصها التي تجعلها تتميز عن باقي العملات المشفرة. ومن خلال ما يأتي نوضح جملة من العناصر تخص عملة البتكوين.

1-المبادئ الضرورية للتعامل بالبتكوين.

نظرا لاختلاف طريقة التعامل بالبتكوين²³ عن باقي المعاملات المصرفية والتجارية، لابد من التعامل بمزيد من الحذر والحرص. وكذا أخذ بعين الاعتبار خصائص البتكوين التالية:²⁴

1-1-نظام الحماية: يجعل البتكوين من تحويل الأموال أمرا سهلا جد، لكن لابد من الاستخدام الجيد لمزيد من الحماية.

2-1-تطاير سعر البتكوين: يشهد سعر البتكوين تقلبات كبيرة، نظرا لقصر مدة التعامل به، مما يجعل هذه العملة عالية المخاطر.

3-1-مدفوعات البتكوين نهائية: لا يمكن التراجع عن أي عملية يتم إصدارها، إلا إذا قام المستلم بذلك. ولذا لابد من التريث قبل إجراء أي عملية.

4-1-عدم وجود نظام الخصوصية: تكشف الخصوصية عند القيام بأي من المعاملات بالبتكوين وتصبح الأرصدة وكذا العناوين علنية ودائمة على الشبكة.

5-1-خطورة المعاملات الفورية: لا تأخذ معاملة البتكوين إلا ثوان قليلة ويبدأ تأكيدها بعد عشر دقائق، وهنا لابد من التنبه لعمليات الاحتيال، ولتجنب ذلك يمكن استخدام نظام كشف المعاملات غير الآمنة.

1-6-6-1 حادثة البتكوين: لاتزال عملة البتكوين عملة تجريبية قيد التطوير، وبالتالي فمن غير المتوقع التنبؤ بمستقبلها على وجه التحديد.

1-7-7-1 الضرائب الحكومية والقوانين: على الرغم من كون البتكوين عملة غير رسمية إلا أن الضرائب تفرض على الأرباح المتولدة عليها وعلى مختلف المعاملات التي تقوم بها.

خامسا: توقعات مستقبل سعر البتكوين.

آراء الخبراء الاقتصاديين تتنوع بين مؤيد ومعارض، لكن النقطة الأقوى في الجدل ستبدو محسومة لو عرفنا أن بعض دول أوروبا تخلى معظم ساكنيها عن النقد السائل، واتجهوا إلى التعامل ببطاقات الخصم المباشر البنكية. هولندا على سبيل المثال، تجاوزت نسبة الدفع عن طريق البطاقات البنكية فيها نسبة الدفع بالنقود عام 2015، فيما تسابق السويد الزمن للتخلص من العملات الورقية.²⁵

والدليل على ذلك أن صاحب فكرة البتكوين لم يتوقع أن سعرها سوف يتطور بشكل مذهل خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن ليصل إلى حدود 3500 دولار للوحدة الواحدة، خاصة وأنها في البداية لم تكن قيمتها سوى سنتات. والسبب أن كل من يملك هذه العملة يسعى دائما إلى الحصول على المزيد منها.

ذكر المحلل "كاي فان بيترسن"، في تعليقه عن التقرير الذي أصدرته وكالة CCN في ديسمبر 2016 تحت عنوان: "التنبؤات الفاحشة لعام 2017" أن سعر البتكوين سوف يصل إلى 2000 دولار. ولقد حقق ذلك في 21 من شهر ماي من نفس السنة، وتجاوزه إلى أن وصل إلى حدود 2750 دولار.²⁶

ووفقا لدراسة اعتمدت على قانون مور Moore's Law* قامت بها جامعة Harvard، توقع أن سعر البتكوين قد يصل إلى حدود 100 ألف دولار بحلول سنة 2021.²⁷

وقال المستثمر دينيس بورتو: "إن قانون مور يطبق على وجه التحديد على عدد الترانسيستورات في الشرائح الإلكترونية والذي يؤدي إلى تضاعف عدد الترانسيستورات مرة كل سنتين بدون زيادة حجم المعالج، وهو قانون يمكن تطبيقه على أي تكنولوجيا رقمية وأضاف: "إن هذا يمثل فرصة فريدة للمستثمرين".²⁸

كماتشير العديد من التصريحات من قبل المختصين ورجال الأعمال أن سعر البتكوين سوف تشهد زيادات مطردة. على غرار ما صرح به مدير "باي بال" ومدير البيتكوين التنفيذي "وينيسكاساريس". حيث توقع كاساريس وهو الرئيس التنفيذي في محفظة بيتكوين Xapo، أن عملة البيتكوين ستصل إلى 1 مليون دولار خلال 5-10 سنوات من الآن.²⁹

ومع ذلك، فإن توقعات كاساريس أثارت جدلا بين أكثر التوقعات صعودا لأسعار عملة البيتكوين حتى الآن. كما توقع قبله كل من ممول السناش "جيريمي ليو" والرئيس التنفيذي لبلوكشين "بيتر سميث" أن أسعار عملة البيتكوين ستصل إلى 500 ألف دولار بحلول عام 2030.

نتائج وتوصيات الدراسة.

من خلال التطرق إلى العملات الرقمية والمشفرة خاصة البتكوين، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ساهمت العملات الرقمية والمشفرة في تسريع المعاملات بين الأطراف؛
- خفضت العملات المشفرة من أعباء تكلفة الوسطاء الماليين؛
- سمح وجود هذه النوع من العملات بإجراء المعاملات وفقا لطريقة الند للند؛
- يعاب على العملات المشفرة عدم وجود جهة ضامنة للمعاملات تضمن حقوق الأطراف؛
- يمكن أن تستغل هذه العملات في إجراء معاملات غير قانونية دون التفطن إليها؛
- على الرغم من التسارع المطرد في ارتفاع قيمتها غير أنها قد تتعرض لسقوط حر مما يسبب خسائر فادحة لأصحابها؛

- على جهات الرقابة المسؤولة إيجاد آليات حفظ الحقوق ومراقبة العمليات المشبوهة.

المراجع

- ¹ - مناف قومان، كيف سيكون الاقتصاد الجديد في ظل التكنولوجيا الحديثة، 01 ماي 2017، على الرابط: <http://www.noonpost.org/content/17799>، تاريخ الإطلاع: 2017/12/09.
- ² للمزيد أنظر الرابط: <http://mawdoo3.com/>
- ³ مناف قومان، مرجع سابق.
- ⁴ غادة الحلايقة، التكنولوجيا، على الرابط: <http://mawdoo3.com/>.
- ⁵ مناف قومان، مرجع سابق.
- ⁶ **ويكيبيديا، الموسوعة الحرة**، تعريف العملة الرقمية، عملة رقمية، على الرابط: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>، تاريخ الإطلاع: 2018/02/22.
- ⁷ <https://www.cryptoarabe.com/2017/12/20/difference-between-digital-currencies-and-cryptocurrencies>.
- ⁸ opcit
- ⁹ أبرز العملات الرقمية على الرابط: <http://www.aljazeera.net/encyclopedia/conceptsandterminology/2017/9/27>
- ¹⁰ حسن محمد، البتكوين ودورها في تمويل الحركات الإرهابية، مركز الملك فيصل للدراسات والأبحاث الإسلامية، أوت 2017، ص:2.
- ¹¹، تعريف البتكوين-وماهي-العملات-الرقمية. على الرابط: <http://www.go-rich.net> تاريخ الاطلاع: 2018/03/04.
- ¹² مناف قومان، أسباب ارتفاع عملة البتكوين الرقمية إلى سعر قياسي، أنظر الرابط: <http://www.noonpost.org/content/17955>، تاريخ الإطلاع: 2017/12/09.
- ¹³، تعريف البتكوين-وماهي-العملات-الرقمية. على الرابط: <http://www.go-rich.net> تاريخ الاطلاع: 2018/03/04.
- ¹⁴ حسن محمد، مرجع سابق، ص:3.
- ¹⁵، "بتكوين" وسيلة تعامل رقمية للدفع وتحويل الأموال عن طريق الانترنت، على الرابط: www.aitnews.com تاريخ الاطلاع: 2018/03/04.
- ¹⁶ حسن محمد، مرجع سابق، ص:3.
- ¹⁷، "بتكوين" وسيلة تعامل رقمية للدفع وتحويل الأموال عن طريق الانترنت، مرجع سابق.
- ¹⁸ المرجع نفسه.
- ^{*} اعتبرته كل من مجلة "وايرد" وموقع "جيزمودو" على أنه مؤسس عملة بتكوين.
- ¹⁹ <http://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2016/5/3>.
- ²⁰، أهم مراحل تطور البتكوين من 1987-2014 على الرابط: <https://www.seo-ar.net/>
- ²¹، أهم مراحل تطور البتكوين bitcoin من الألف إلى الياء، 2014/07/5، على الرابط: <http://bitcoinoff.blogspot.com/2014/07/bitcoinsstory.html>، تاريخ الإطلاع: 2017/12/09.
- ²²، أهم مراحل تطور البتكوين من 1987-2014، مرجع سابق.
- ^{*} أول سعر بين البتكوين والدولار وكان 1 بيتكوين يبلغ 0.001 دولار.
- ²³ <https://bitcoin.org/ar/> تاريخ الإطلاع: 2018/02/15
- ²⁴ <https://bitcoin.org/ar/you-need-to-know> تاريخ الإطلاع: 2018/02/15
- ²⁵ تاريخ الاطلاع: 2018/03/04-<http://www.go-rich.net>.....، تعريف البتكوين-وماهي-العملات-الرقمية. على الرابط:
- ²⁶ <https://arabbit.net/> ليث الغول، تنبؤ سعر عملة البتكوين، 02 يونيو 2017
- هو قانون من خلاله يستطيع الذي يعمل في مجال التكنولوجيا فهم الحاضر واستشراف مستقبل التقنية.*
- ²⁷ <http://www.cryptoarabe.com/2017/08/09/price-bitcoin-exceed-100000-usd-2021-harvard-university/>
- 28-opcit
- 29 ليث الغول، مرجع سابق.